# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

**CABINET**
**Communication and Media Cell**

**الديوان**
**خلية الاتصال والإعلام**

## ملخص الصحافة
## Synthes press

# نشـــــاط الوزيـــــر

# Minister's activity

صحيفة وهج الخليج الإلكترونية
2025/11/30

# أخبار محلية سلطنة عُمان والجزائر تبحثان سبل تطوير التعاون الزراعي والسمكي والأمن الغذائي.

**بقلم:وهج الخليج ـ مسقط**

.

**استقبل معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، اليوم معالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية.** وافتُتح اللقاء الذي عُقد في ديوان عام الوزارة بكلمة ترحيبية لمعالي الدكتور أكد فيها أهمية **مواصلة العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات الزراعية والسمكية والمائية، مشيدًا بعمق العلاقات العمانية الجزائرية** وما تشهده من تطور مستمر. من جانبه، عبر معالي المهندس ياسين المهدي وليد عن تقديره لسلطنة عُمان وما حققته من إنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية، مؤكدًا رغبة بلاده في **تعزيز أطر التعاون والاستفادة من الخبرات المتبادلة في ميادين الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية.** تضمن اللقاء عرضًا مرئيًا بعنوان "إنجازات وأرقام تحققت في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام 2024"، استعرض أبرز المشاريع والمبادرات التي نفذتها سلطنة عُمان خلال العام، إضافة إلى عرض آخر حول الأمن الغذائي في سلطنة عُمان قدمه المهندس عبد العزيز الشكيلي مدير دائرة الاستثمار، تناول جهود سلطنة عُمان في تعزيز منظومة الأمن الغذائي واستدامة الإمدادات الحيوية. كما شهد اللقاء عرضًا مرئيًا مشتركًا حول "فرص التعاون العُماني الجزائري في القطاع الزراعي" قدم خلاله عدد من الخبراء من الجانبين رؤى متخصصة حول مجالات الاستثمار المحتملة، شملت خبرات في التربة الصحراوية، والزراعة الدقيقة، والتمور، والفاكهة الاستوائية، بالإضافة إلى استعراض فرص **تطوير قطاع البستنة والإدارة والتحول الزراعي.** واختُتم اللقاء بنقاش عام بحث خلاله الجانبان آفاق التعاون المستقبلية، وسبل تعزيز المبادرات المشتركة، **والتنسيق في البرامج البحثية والتقنية بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتطوير القطاعات الحيوية في البلدين.**

**https://www.wa-gulf.com/1157202.**

وكالة الأنباء العمانية
Oman News Agency

**30نوفمبر 2025**

## سلطنة عُمان والجزائر تبحثان سبل تطوير التعاون الزراعي والسمكي والأمن الغذائي

مسقط في 30 نوفمبر 2025 / العُمانية/ استقبل معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، اليوم معالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية.
وافتُتح اللقاء الذي عُقد في ديوان عام الوزارة بكلمة ترحيبية لمعالي الدكتور أكد فيها أهمية مواصلة العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات الزراعية والسمكية والمائية، مشيدًا بعمق العلاقات العمانية الجزائرية وما تشهده من تطور مستمر.
من جانبه، عبر معالي المهندس ياسين المهدي وليد عن تقديره لسلطنة عُمان وما حققته من إنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية، مؤكدًا رغبة بلاده في تعزيز أطر التعاون والاستفادة من الخبرات المتبادلة في ميادين الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية.
تضمن اللقاء عرضًا مرئيًا بعنوان "إنجازات وأرقام تحققت في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام 2024"، استعرض أبرز المشاريع والمبادرات التي نفذتها سلطنة عُمان خلال العام، إضافة إلى عرض آخر حول الأمن الغذائي في سلطنة عُمان قدمه المهندس عبد العزيز الشكيلي مدير دائرة الاستثمار، تناول جهود سلطنة عُمان في تعزيز منظومة الأمن الغذائي واستدامة الإمدادات الحيوية.
كما شهد اللقاء عرضًا مرئيًا مشتركًا حول "فرص التعاون العُماني الجزائري في القطاع الزراعي" قدم خلاله عدد من الخبراء من الجانبين رؤى متخصصة حول مجالات الاستثمار المحتملة، شملت خبرات في التربة الصحراوية، والزراعة الدقيقة، والتمور، والفاكهة الاستوائية، بالإضافة إلى استعراض فرص تطوير قطاع البستنة والإدارة والتحول الزراعي.
واختُتم اللقاء بنقاش عام بحث خلاله الجانبان آفاق التعاون المستقبلية، وسبل تعزيز المبادرات المشتركة، والتنسيق في البرامج البحثية والتقنية بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتطوير القطاعات الحيوية في البلدين.

عُمان
01ديسمبر 2025 م

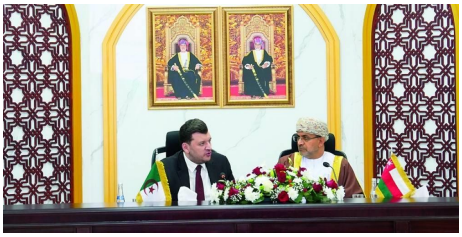

الاقتصادية

# سلطنة عُمان والجزائر تبحثان فرص التعاون الزراعي والسمكي والأمن الغذائي

العُمانية: استقبل معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، اليوم معالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية.
وافتُتح اللقاء الذي عُقد في ديوان عام الوزارة بكلمة ترحيبية لمعالي الدكتور أكد فيها أهمية مواصلة العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات الزراعية والسمكية والمائية، مشيدًا بعمق العلاقات العمانية الجزائرية وما تشهده من تطور مستمر.
من جانبه، عبر معالي المهندس ياسين المهدي وليد عن تقديره لسلطنة عُمان وما حققته من إنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية، مؤكدًا رغبة بلاده في تعزيز أطر التعاون والاستفادة من الخبرات المتبادلة في ميادين الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية.
تضمن اللقاء عرضًا مرئيًا بعنوان "إنجازات وأرقام تحققت في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام 2024"، استعرض أبرز المشاريع والمبادرات التي نفذتها سلطنة عُمان خلال العام، إضافة إلى عرض آخر حول الأمن الغذائي في سلطنة عُمان قدمه المهندس عبد العزيز الشكيلي مدير دائرة الاستثمار، تناول جهود سلطنة عُمان في تعزيز منظومة الأمن الغذائي واستدامة الإمدادات الحيوية.
كما شهد اللقاء عرضًا مرئيًا مشتركًا حول "فرص التعاون العُماني الجزائري في القطاع الزراعي" قدم خلاله عدد من الخبراء من الجانبين رؤى متخصصة حول مجالات الاستثمار المحتملة، شملت خبرات في التربة الصحراوية، والزراعة الدقيقة، والتمور، والفاكهة الاستوائية، بالإضافة إلى استعراض فرص تطوير قطاع البستنة والإدارة والتحول الزراعي.
واختُتم اللقاء بنقاش عام بحث خلاله الجانبان آفاق التعاون المستقبلية، وسبل تعزيز المبادرات المشتركة، والتنسيق في البرامج البحثية والتقنية بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتطوير القطاعات الحيوية في البلدين.

عُمان الاقتصادي
mal@omandaily.com
ص 17

سلطنة عُمان والجزائر تبحثان فرص التعاون الزراعي والسمكي والأمن الغذائي

العُمانية: استقبل معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أمس معالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية. وافتتح اللقاء الذي عقد في ديوان عام الوزارة بكلمة ترحيبية لمعالي الدكتور أكد فيها أهمية مواصلة العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات الزراعية والسمكية والمائية، مشيدا بعمق العلاقات العمانية الجزائرية وما تشهده من تطور مستمر.
من جانبه، عبر معالي المهندس ياسين المهدي وليد عن تقديره لسلطنة عمان وما حققته من إنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية، مؤكدا رغبة بلاده في تعزيز أطر التعاون والاستفادة من الخبرات المتبادلة في ميادين الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية.
تضمن اللقاء عرضا مرئيا بعنوان إنجازات وأرقام تحققت في القطاعات الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام 2024، استعرض أبرز المشاريع والمبادرات التي نفذتها سلطنة عمان خلال العام، إضافة إلى عرض آخر حول الأمن الغذائي في سلطنة عمان قدمه المهندس عبدالعزيز الشكيلي مدير دائرة الاستثمار، تناول جهود سلطنة عمان في تعزيز منظومة الأمن الغذائي واستدامة الإمدادات الحيوية. كما شهد اللقاء عرضا مرئيا مشتركا حول «فرص التعاون العماني الجزائري في القطاع الزراعي» قدم خلاله عدد من الخبراء من الجانبين رؤى متخصصة حول مجالات الاستثمار المحتملة شملت خبرات في التربة الصحراوية والزراعة الدقيقة والتمور، والفاكهة الاستوائية بالإضافة إلى استعراض فرص تطوير قطاع البستنة والإدارة والتحول الزراعي.
واختتم اللقاء بنقاش عام بحث خلاله الجانبان آفاق التعاون المستقبلية، وسبل تعزيز المبادرات المشتركة، والتنسيق في البرامج البحثية والتقنية بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتطوير القطاعات الحيوية في البلدين.

■ اللقاء تضمن بحث الإنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية بين البلدين

الرُّؤيَة

# استعراض فرص التعاون العماني الجزائري في القطاع الزراعي

30 نوفمبر 2025 . الساعة 19:03 بتوقيت مسقط

**مسقط- العُمانية**

استقبل معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، الأحد، معالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية. وافتُتح اللقاء الذي عُقد في ديوان عام الوزارة بكلمة ترحيبية لمعالي الدكتور أكد فيها أهمية مواصلة العمل المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات الزراعية والسمكية والمائية، مشيدًا بعمق العلاقات العمانية الجزائرية وما تشهده من تطور مستمر.

من جانبه، عبر معالي المهندس ياسين المهدي وليد عن تقديره لسلطنة عُمان وما حققته من إنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية، مؤكدًا رغبة بلاده في تعزيز أطر التعاون والاستفادة من الخبرات المتبادلة في ميادين الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية.

تضمن اللقاء عرضًا مرئيًا بعنوان "إنجازات وأرقام تحققت في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام 2024"، استعرض أبرز المشاريع والمبادرات التي نفذتها سلطنة عُمان خلال العام، إضافة إلى عرض آخر حول الأمن الغذائي في سلطنة عُمان قدمه المهندس عبد العزيز الشكيلي مدير دائرة الاستثمار، تناول جهود سلطنة عُمان في تعزيز منظومة الأمن الغذائي واستدامة الإمدادات الحيوية.

كما شهد اللقاء عرضًا مرئيًا مشتركًا حول "فرص التعاون العُماني الجزائري في القطاع الزراعي" قدم خلاله عددٌ من الخبراء من الجانبين رؤى متخصصة حول مجالات الاستثمار المحتملة، شملت خبرات في التربة الصحراوية، والزراعة الدقيقة، والتمور، والفاكهة الاستوائية، بالإضافة إلى استعراض فرص تطوير قطاع البستنة والإدارة والتحول الزراعي.

واختُتم اللقاء بنقاش عام بحث خلاله الجانبان آفاق التعاون المستقبلية، وسبل تعزيز المبادرات المشتركة، والتنسيق في البرامج البحثية والتقنية بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتطوير القطاعات الحيوية في البلدين.

Activer Windo
Accédez aux para

# النشـــــــاط البرلمانـي
# Parliamentary activity

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :04

## مع إحكام الرقابة على البذور...
## وزير الفلاحة يؤكد إغلاق منافذ المضاربة:

# 104 صنف من الحبوب...
# وهذا جديد بنك الجينات!

**إيمان كيموش**

كشف وزير الفلاحة أن عدد أصناف الحبوب التي جمعتها المعاهد التقنية ارتفع من 23 صنفا سنة 1974 إلى 104 صنف مسجلة اليوم، بينها 19 صنفا تم اعتمادها خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وبخصوص الاستيراد ومنع المضاربة، ذكّر الوزير بأن القانون 05-03 يمنع إنتاج أو استيراد أو تسويق أي بذور غير مصدّق عليها ومسجّلة في الفهرس الرسمي، وأن المتعاملين لا يُسمح لهم بالاستيراد أو البيع إلا وفق المعايير المقننة التي تضمن جودة البذور ومردوديتها.

وفي ردٍّ مكتوب على سؤال للنائب بالمجلس الشعبي الوطني، زرقاني سليمان، حول التدابير المتخذة لضبط سوق البذور وتطوير استعمال الأصناف المحلية، أوضح ياسين مهدي وليد أن استراتيجية القطاع ترتكز على تنمية وتثمين الشعب النباتية، وعلى رأسها الحبوب والبقول الجافة والبطاطا، من خلال تنفيذ برامج دعم وتكثيف وتسويق البذور الوطنية، خاصة المقاومة للجفاف والأمراض. ويشمل هذا المسعى مرافقة الفلاحين المنتجين والمكثفين للبذور، وتحفيزهم على الاستثمار عبر تقديم الإعانات المتعلقة بالمدخلات الفلاحية وحفر الآبار وإنجاز أحواض جمع المياه واقتناء معدات السقي المقتصدة للمياه والعتاد الفلاحي، إضافة إلى تمكينهم من القروض المدعمة لتطوير مستثمراتهم.

كما تتولى المعاهد التقنية والبحثية التابعة للقطاع توجيه الفلاحين نحو استعمال النظم التقنية الحديثة لرفع مردودية منتجاتهم وتحسينها.

وبخصوص ضبط سوق البذور ومواجهة الاحتكار والمضاربة، ذكّر الوزير بأن التشريع والتنظيم الساريين، لاسيما أحكام المادة 17 من القانون 05-03 المتعلق بالبذور والشتائل وحماية النبات، يحددان بوضوح أن إنتاج وتكثير واستيراد وتصدير وتوزيع وتسويق البذور لا يُرخص إلا للأصناف المصدّق عليها والمسجلة في الفهرس الرسمي للأصناف وفق الشروط المحددة. وأشار إلى أن الإطار القانوني يمكّن كل متعامل اقتصادي أو تعاونية معتمدة من استيراد أو تسويق البذور، بشرط احترام المعايير التي تضمن الجودة والمردودية.

وأوضح الوزير أن بعض المتعاملين يلجؤون لاستيراد بذور البقوليات وأنواع معينة من شتائل الأشجار بهدف تنويع المحاصيل المطروحة في السوق الوطنية وتمكين الفلاحين من اقتنائها، في حين تُنتج بذور الحبوب، وعلى رأسها القمح، محليًا من طرف المؤسسات المعتمدة ضمن البرنامج الوطني لتكثيف البذور. ويتم في هذا الإطار استخلاص وانتخاب الأصناف ذات الجودة العالية، إضافة إلى إنتاج البذور ما قبل القاعدية والقاعدية للأصناف المطورة في البرامج البحثية.

وقد قامت المعاهد التقنية منذ سنة 1974 بجمع 23 صنفًا من الحبوب، ليصل العدد اليوم إلى 104 صنف مسجلة في فهرس الأصناف القابلة للإنتاج والتسويق، منها 19 صنفًا تم اعتمادها خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ويعمل المعهد التقني للزراعات الواسعة على توفير البذور ما قبل القاعدية والقاعدية للحبوب لتموين الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة، بالكميات المطلوبة، بما يلبّي احتياجات المنتجين من بذور محلية ذات قدرة على التأقلم مع خصوصيات كل منطقة إنتاج.

أما بالنسبة للبقول الجافة، فقد جرى جمع 19 صنفًا من البقوليات، تضم أصنافا قديمة وأخرى محسّنة متأقلمة مع الظروف المناخية لمناطق إنتاجها، بينها أصناف موجهة للإنتاج والتسويق وأخرى محفوظة كموارد نباتية. ونظرًا لأهمية هذه الموارد، وضعت الدولة آليات تحفيزية للحفاظ عليها وإكثارها، لا سيما البذور ما قبل القاعدية.

وأشار الوزير إلى أن دخول البنك الوطني للجينات حيز الخدمة سيتيح جمع وحفظ الأصناف المحلية والبرية المهددة بالانقراض باعتبارها ثروة وراثية مهمة يمكن الاستفادة منها في برامج التكثاثر، إلى جانب تعزيز التكنولوجيا الحيوية عبر استخدام تقنيات حديثة مثل زراعة الأنسجة لتسريع إكثار الأصناف المحسنة وتحديد الصفات الوراثية المرغوبة، لاسيما المقاومة للجفاف وملوحة التربة والمياه والأمراض.

وختم الوزير توضيحاته بالتأكيد أن القطاع يعمل على تطوير الأصناف المحلية من البقوليات الغذائية والعلفية، وكذلك الأصناف المقاومة للتغيرات المناخية، من خلال إشراك الجامعات ومؤسسات البحث تحت الوصاية، والاستفادة من الشراكات الدولية لتبادل الخبرات وإدراج التكنولوجيات الحديثة بما يخدم بناء القدرات الوطنية وتحقيق الأمن الغذائي المستدام.

# الفلاحـــــــة

# *Agriculture*

تادامسا نيوز
أحد 30 نوفمبر,2025 15:03

# متقدمة على فرنسا وإسبانيا.. الجزائر الخامسة عالميا في انتاج المشمش

أكرم مسعود

انتاج المشمش

**يمثل إنتاج المشمش أحد المؤشرات الزراعية التي تعكس طبيعة توزّع القدرات الفلاحية عالميًا، بالنظر إلى ارتباط هذا المحصول بعوامل متشابكة تشمل المناخ، وتوفر موارد المياه، ومستوى تطور التقنيات الزراعية، وتنوع الأصناف. وفي هذا السياق، جاءت الجزائر في موقع متقدم ومفاجئ لكثير من المتابعين الخارجيين، بعدما احتلت المرتبة الخامسة عالميًا في إنتاج المشمش لسنة 2022 بإجمالي بلغ 203,916 طن، متقدمة على مجموعات من الدول الأوروبية والآسيوية التي تُعد تقليديًا من بين المنتجين الأكثر استقرارًا. هذا الموقع جعل من الجزائر أكبر منتج للمشمش في العالم العربي وأكبر منتج في القارة الإفريقية، بفارق كبير عن أقرب المنافسين في المنطقتين.**

عند مقارنة المعطيات العالمية الكاملة، يتضح أن إنتاج الجزائر يضعها مباشرة خلف أربع قوى زراعية مركزية في هذا القطاع: تركيا التي تتصدر الإنتاج العالمي بـ803,000 طن، وأوزبكستان بإنتاج 451,263 طن، وإيران بـ305,932 طن، وإيطاليا بـ230,080 طن. تجاوز الجزائر حاجز 200 ألف طن يضعها في مستوى قريب من إيطاليا. ويفصلها عنها نحو 26 ألف طن فقط، وهو فارق محدود بالنظر إلى اختلاف البنى الفلاحية والسياقات الاقتصادية بين البلدين. في المقابل. يتجاوز الإنتاج الجزائري بوضوح إنتاج دول مثل باكستان (174,546 طنًا)، وأفغانستان (170,508 طنًا)، وفرنسا (128,080 طنًا)، وأرمينيا (113,572 طنًا)، واليونان (112,230 طنًا)، واليابان (96,600 طنًا). وهي جميعها بلدان ذات خبرة تقليدية في إنتاج الفاكهة.

## 203ألف طن ترسّخ ريادة الجزائر في المشمش إقليميًا

وحسب التقرير الدولي الذي إطلعت عليه تادامسا نيوز، فإن هذا التقدم العددي يعكس وضعًا بنيويًا في الجزائر. حيث تتوفر بيئة مناخية ملائمة لزراعة المشمش في مناطق واسعة من البلاد. خصوصًا في الهضاب العليا والسهول الداخلية، حيث يلتقي الشتاء البارد المطلوب لفترة السكون النباتي مع الربيع المشمس الضروري للإزهار الطبيعي. ويسمح ذلك بإنتاج مستقر نسبيًا، رغم التباينات المناخية الموسمية المرتبطة بتقلبات الأمطار. ويعتمد جزء واسع من الإنتاج الجزائري على أصناف محلية طوّرها المزارعون على مدى عقود، إلى جانب أصناف متكيفة مع المناخ المتوسطي، ما يمنح الجزائر مخزونًا وراثيًا قابلًا للتطوير. التميّز الجزائري لا يظهر فقط في موقعها العالمي، بل في الفارق الواضح بينها وبين بقية الدول العربية والإفريقية. فالإنتاج الجزائري البالغ 203,916 طنًا يبتعد بفارق كبير عن مصر التي تنتج 71,979 طنًا، والمغرب بـ68,001 طن، وسوريا بـ57,779 طن، وتونس بـ37,000 طن، ولبنان بـ32,639 طن، والعراق بـ31,151 طن، وليبيا بـ28,189 طن، والأردن بـ18,793 طن، واليمن بـ1,722 طن، وفلسطين بـ857 طن. وهو ما يعني أن إنتاج الجزائر وحده يفوق مجموع إنتاج عدة دول عربية مجتمعة. وعلى المستوى الإفريقي، لا تقترب أي دولة من الإنتاج الجزائري، بما في ذلك مصر والمغرب وتونس وليبيا وجنوب إفريقيا (29,276 طنًا)، ومدغشقر (1,485 طنًا)، والكاميرون (924 طنًا)، وكينيا (76 طنًا)، وزيمبابوي (45 طنًا). وبذلك تصبح الجزائر القوة الإنتاجية الوحيدة في القارة التي تتجاوز نطاق 200 ألف طن سنويًا.

**الجزائر تتجاوز المنتجين التقليديين**

كما تكشف القراءة التقنية للبيانات أن موقع الجزائر لا يمكن اعتباره نتيجة ظرفية، إذ يُظهر الإنتاج في الدول الأخرى تفاوتًا واسعًا يرتبط ببنية كل بلد. فتركيا مثلًا تستند إلى منظومة فلاحية ذات خبرة تمتد لعقود، وتستفيد من مساحات زراعية ضخمة ومتنوعة مناخيًا. أما أوزبكستان وإيران فتستفيدان من مناخات قارية جافة تمنح المشمش موسم نضج طويل. وإيطاليا تستفيد من أقاليم زراعية عالية الكثافة الإنتاجية. وعلى الرغم من اختلاف هذه السياقات عن الجزائر، فإن الأخيرة استطاعت، ضمن إمكانات مائية ومناخية أقل استقرارًا، بلوغ مستوى إنتاجي قريب من إيطاليا ومتفوق على فرنسا واليونان وإسبانيا.

ويبرز هذا المعطى بوضوح عند مقارنة السلسلة الكاملة للإنتاج العالمي، حيث تأتي بعد الجزائر مباشرة مجموعة من الدول المتوسطة الإنتاج: باكستان، أفغانستان، فرنسا، أرمينيا، اليونان، اليابان، إسبانيا، ثم الصين بإنتاج 53,325 طنًا، وأوكرانيا بـ49,710 طن، وصربيا بـ44,386 طن. وتليها تونس وتركمانستان ولبنان والعراق وطاجيكستان وأذربيجان وجنوب إفريقيا وليبيا، ثم الأرجنتين والولايات المتحدة وقيرغيزستان وكازاخستان وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا والأردن وتايوان والهند.

ويتواصل التدرج إلى دول منخفضة الإنتاج، مثل قبرص بـ1,000 طن، وسلوفينيا، وفلسطين، وكندا، وكرواتيا، وبيرو، وسلوفاكيا، والإكوادور، وكينيا، وزيمبابوي، وبوتان، ومالطا التي تحتل آخر الترتيب بـ30 طنًا فقط.

المعطيات المناخية ترجّح كفة الجزائر

يُظهر هذا الطيف الواسع من الأرقام أن الجزائر تحتل موقعًا فريدًا بين مجموعتين متمايزتين: مجموعة الدول الكبرى ذات الإنتاج المرتفع (تركيا، أوزبكستان، إيران، إيطاليا)، ومجموعة الدول المتوسطة التي يتراوح إنتاجها بين 40 و175 ألف طن. وتوجد الجزائر في الفاصل بين المجموعتين، بما يجعلها أقرب في نمط إنتاجها إلى مجموعة الدول الكبرى، وأكثر بروزًا من الدول المتوسطة التي تعتمد على إمكانات زراعية ومناخية مستقرة منذ عقود.

ومن زاوية التحليل الزراعي، يعتمد إنتاج المشمش على ثلاثة عناصر رئيسية هي المناخ، والمياه، والتنوع الوراثي. وتفيد المعطيات المناخية بأن المناطق الزراعية الجزائرية، خاصة في الهضاب والسهول، تتوفر على درجات حرارة شتوية مناسبة لمرحلة السكون التي تحتاجها أشجار المشمش، يليها ربيع دافئ ضروري للإزهار، وصيف تتراوح فيه الحرارة بما يسمح بالنضج التدريجي للثمار. كما تشير المعطيات المائية إلى أن الطلب المائي لأشجار المشمش يمكن تلبيته ضمن مستويات متوسطة، مقارنة بمحاصيل فاكهة أخرى ذات استهلاك أعلى، وهو ما يجعل هذا المحصول مناسبًا للبيئة الجزائرية التي تتسم بتغير في وفرة المياه عبر المواسم.

أصناف متأقلمة وإمكانات تحويل وتصدير غير مستثمَرة بعد

وتؤكد البيانات العلمية أن وجود أصناف محلية ومتأقلمة يمنح الجزائر قدرة إضافية على الحفاظ على استقرار الإنتاج، خاصة في الفصول التي تعرف تقلبات حرارية. كما أن الأصناف المستوردة المتكيفة مع المناخ المتوسطي ساهمت بدورها في تنويع الغلة وتحسين الجودة. ومع ذلك، فإن الجزائر لم تستثمر بعد كامل إمكانات هذا المحصول في الصناعات التحويلية مثل التجفيف، وتصبير الفواكه، وإنتاج العصائر والمركزات، وهي مجالات تتيح قيمة مضافة أعلى من مجرد التسويق المحلي للمحصول الطازج.

وعند تحليل موقع الجزائر داخل السوق الإقليمية، يتبين أن البلاد تمتلك ميزة نسبية واضحة مقارنة بالدول العربية والإفريقية، إذ تفوق إنتاجها على مجموع إنتاج أبرز أربع دول عربية بعدها (مصر والمغرب وسوريا وتونس). كما تتفوق على دول متوسطية ذات خبرة مثل اليونان وإسبانيا. ويمنح هذا الإنتاج إمكانات للتصنيع والتصدير نحو أسواق المنطقة وأوروبا، نظرًا لتوقيت النضج الذي يتيح نافذة زمنية تجارية مناسبة مقارنة بالدول الأوروبية الشمالية.

إنتاج مرتفع وسلاسل قيمة تحتاج إلى إقلاع

وتشير البيانات العالمية إلى أن الدول ذات الإنتاج المرتفع تتجه إلى تعميق الصناعات التحويلية المرتبطة بالمشمش، بينما يظل هذا الجانب قيد التطوير في الجزائر. ومع ذلك، فإن حجم الإنتاج الجزائري يوفر قاعدة يمكن البناء عليها لخلق سلسلة قيمة أكثر تنظيمًا، تشمل التحويل، والتبريد، والتسويق، وتطوير أصناف جديدة. ويبرز هذا المعطى في الوقت الذي تتجه فيه عدة دول إلى رفع مستوى الأمن الغذائي وتطوير المحاصيل المتكيفة مع الجفاف النسبي، وهي خصائص يتصف بها المشمش ضمن شروط معينة.

استنادًا إلى هذه البيانات، يمكن القول إن موقع الجزائر في المرتبة الخامسة عالميًا يمثل مؤشرًا موضوعيًا على قدرات زراعية غير مستغلة بالكامل. لكنه يكشف أيضًا عن قاعدة إنتاجية متينة تتيح للبلاد إمكانية التوسع في هذا القطاع. وإذا ما تم تعزيز شبكات الري، وتحسين عمليات الغرس، وتطوير الصناعات التحويلية، فإن الجزائر قادرة على تقليص الفجوة مع إيطاليا التي تتقدم عليها بنحو 26 ألف طن فقط، وربما الاقتراب من مستويات الإنتاج في إيران على المدى الطويل.

تادامسا نيوز
الأحد 30 نوفمبر,2025 11:45

# 63ألف طن من اللوز.. هل تستثمر الجزائر مكاسب المرتبة 11 عالميًا؟

سرور بومزبر

**أظهرت بيانات حديثة تموضع الجزائر ضمن المنتجين الكبار في إنتاج اللوز، حيث احتلت المرتبة الحادية عشرة عالميًا بإنتاج قدره 62.988 طنًا. ويأتي هذا الحجم في سياق سوق دولية يهيمن عليها عدد محدود من الدول. حيث تتصدر الولايات المتحدة القائمة بإنتاج يبلغ 1.858.010 طن. تليها أستراليا بـ360.328 طن، ثم إسبانيا بـ245.990 طن، وتركيا بـ190.000 طن. وبعد هذه المجموعة الأولى تظهر الصين بـ104.000 طن، وإيران بـ88.561 طنًا، وإيطاليا بـ74.590 طنًا. وتونس بـ70.000 طن، وأفغانستان بـ64.000 طن. قبل أن تأتي الجزائر مباشرة في المرتبة الحادية عشرة.**

صورة لوعاء يحتوي على اللوز

وحسب بيانات World Population Review يتبيّن أن الجزائر ضمن الحلقة الأولى من المنتجين، حيث تسبق دولًا عديدة وردت في الجدول بأحجام إنتاج أقل بكثير. كما أن موقعها في هذا الترتيب لا يعكس حجم الإنتاج فقط، بل يبيّن أيضًا أن هذا المحصول لم يعد ثانويًا في البنية الفلاحية، بل أصبح عنصرًا يمكن البناء عليه في السياسات الزراعية والغذائية. وإلى جانب الترتيب العالمي، تكشف نفس المعطيات أن الجزائر تحتل المرتبة الثالثة عربيًا في إنتاج اللوز بعد كل من المغرب وتونس، وهو ما يضعها داخل تكتل مغاربي واضح في قمة التصنيف العربي.

نواة صلبة لإنتاج اللوز

فعلى المستوى العربي، يتوزع إنتاج اللوز بصورة غير متوازنة؛ إذ تستحوذ دول المغرب الكبير على الحصة الأكبر. فإلى جانب المغرب الذي ينتج 175.763 طنًا، وتونس التي تنتج 70.000 طن، تسجل الجزائر 62.988 طنًا. بينما يأتي بعد هذا الثلاثي كل من ليبيا بـ37.250 طنًا، ولبنان بـ31.863 طنًا، وسوريا بـ31.617 طنًا، واليمن بـ13.273 طنًا. ثم فلسطين بـ2.843 طنًا، والأردن بـ1.769 طنًا، والإمارات العربية المتحدة بـ1.002 طن. والعراق بـ434 طنًا، والسعودية بـ118 طنًا. وبناءً على ذلك، يمكن ملاحظة أن الجزء الأكبر من الإنتاج العربي يتركز في ثلاث دول فقط، وأن بقية الدول توزع حصصًا أقل بكثير، ما يعزز فكرة أن الجزائر جزء من نواة صلبة في سوق اللوز العربي.

أما على مستوى القارة الإفريقية، فتؤكد الأرقام الاتجاه نفسه تقريبًا. إذ تتصدر المغرب الإنتاج القاري، تليه تونس في المرتبة الثانية، ثم الجزائر في المرتبة الثالثة بإنتاج 62.988 طنًا. بينما تأتي ليبيا بـ37.250 طنًا، وبوركينا فاسو بـ2.046 طنًا، وساحل العاج بـ1.676 طنًا، وإيسواتيني بـ1.054 طنًا. ومن خلال مقارنة هذه الأحجام، يتضح أن شمال إفريقيا يمثل مركز الثقل في إنتاج اللوز إفريقيًا. وأن مساهمة بعض الدول الواقعة جنوب الصحراء ما تزال محدودة جدًا. وبالتالي، يظهر أن الجزائر ليست مجرد بلد إضافي في القائمة، بل طرف أساسي في مجموعة صغيرة تتحكم فعليًا في معظم الإنتاج الإفريقي.

وبالانتقال إلى المقارنة الثنائية، يتبين أن الفارق بين الجزائر وتونس في الإنتاج ليس واسعًا. إذ تسجل تونس 70.000 طن مقابل 62.988 طنًا للجزائر، أي إن الفارق يظل في حدود بضعة آلاف الأطنان. وبالنظر إلى هذا الهامش، يمكن القول إن تقليص الفجوة مع تونس يبقى هدفًا ممكنًا إذا تم تحسين مردودية المساحات الحالية وتطوير الخدمات المرتبطة بسلسلة الإنتاج. في المقابل، يُلاحظ أن الفارق مع المغرب أكبر بكثير، حيث ينتج هذا الأخير 175.763 طنًا، أي ما يعادل حوالي ثلاثة أضعاف الحجم الجزائري تقريبًا، وهو ما يعكس تراكمًا أطول في مجال الغرس والتنظيم السوقي والصناعات المرتبطة بالمحصول.

**من التصنيف الرقمي إلى القيمة المضافة**

إضافة إلى أبعاد التصنيف، تطرح هذه الأرقام بُعدًا اقتصاديًا عمليًا يتعلق بسلسلة القيمة. فإنتاج 62.988 طنًا من اللوز لا يعبّر فقط عن قدرة فلاحية. بل يفتح مجالًا لسؤال عن حجم ما يدخل في الصناعات التحويلية مقارنة بما يسوّق في شكل منتج خام.

وفي هذا الإطار، يصبح من المهم ربط الإنتاج الفلاحي بقطاعات أخرى مثل الصناعات الغذائية، وصناعات الحلويات التقليدية والعصرية، والمنتجات المشتقة ذات القيمة المضافة الأعلى، بما في ذلك الزيوت والمستحضرات الغذائية الخاصة. وبهذا الربط، يمكن تحويل الوزن الكمي الذي تعكسه الأرقام إلى وزن اقتصادي وتجاري أوضح على مستوى القيمة النهائية.

وفي السياق نفسه، يسمح موقع الجزائر في المرتبة الحادية عشرة عالميًا والثالثة عربيًا وإفريقيًا بالحديث عن إمكانات توسّع إضافية. بدل الاكتفاء بوصف الواقع القائم. فمن جهة أولى. يوفّر هذا الحجم قاعدة يمكن الانطلاق منها لتطوير برامج تقنية وتنظيمية تستهدف رفع المردودية للهكتار، وتقليص الفاقد خلال التخزين والنقل، وربط الفلاحين بقنوات تسويق منظمة. ومن جهة ثانية. يتيح وجود كتلة مغاربية قوية مجالًا للتنسيق الإقليمي في مجالات مثل البحث الزراعي. وتبادل الخبرات في أنظمة الري، والتفاوض الجماعي مع أسواق التصدير.

كما يظهر تجميع هذه العناصر أن بيانات 2022 لا تقدّم صورة رقمية فقط عن موقع الجزائر في خريطة إنتاج اللوز. بل توفّر إطارًا يمكن استثماره في صياغة سياسة قطاعية أكثر وضوحًا. فترتيب الجزائر الحادي عشر عالميًا والثالث عربيًا وإفريقيًا يثبت أن البلد يمتلك وزنًا حقيقيًا في هذا المحصول. وأن تطوير هذا الوزن لا يمر عبر زيادة الكميات فقط، بل أيضًا عبر تحسين حلقات التنظيم والتحويل والتسويق، حتى يتحول إنتاج اللوز من مؤشر في جدول إحصائي إلى رافد ملموس في منظومة الأمن الغذائي والصادرات الفلاحية.

# الأسواق و الاقتصاد الزراعـي
# *Markets and Agricultural Economy*

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :02

# بُشرى للفلاحين ومصنّعي الأعلاف

أعلن مجمع أوناب، المؤسسة العمومية الاقتصادية المتخصصة في إنتاج الأعلاف وتربية الدواجن، عن استعداداته لتوفير كميات معتبرة من المواد الأولية خلال الأيام المقبلة، استجابة لاحتياجات المربين ومصنّعي الأعلاف وضمانًا لاستقرار السوق.

وأكد المجمع أن شحنات كبيرة من الذرى وكسب الصويا والشعير ستصل قريبًا، على أن تكون متاحة بكميات كافية تسمح بتزويد منتظم يلبي الطلب المتزايد ويضمن استمرارية التموين دون انقطاع. ويأتي هذا الإجراء في إطار التزام أوناب بدعم النشاط الفلاحي وتحسين ظروف الإنتاج عبر توفير المواد الأساسية في الوقت المناسب.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة 07

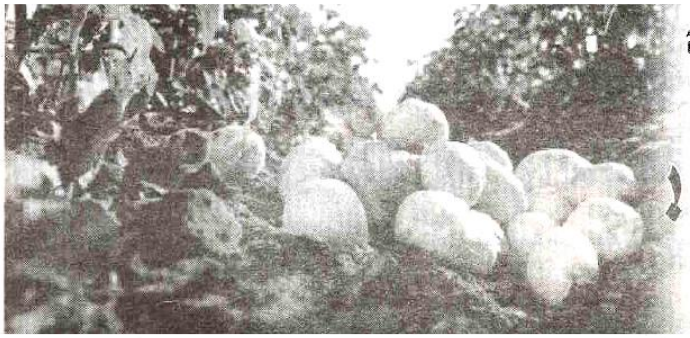

### في ظل الاستقرار النسبي للأسعار وتنويع جغرافيا الإنتاج

# المواطنون يتمنون دوام الحال والمطاعم الرابح الأكبر من البطاطا!

ما لوحظ هذا الموسم، أن البطاطا برغم الانخفاض الحالي في درجة الحرارة والذي قارب الصفر مئوية بالثلوج والصقيع، في مناطق الإنتاج بالمنيعة والبيرين بولاية الجلفة وحتى وادي سوف شرقا، إلا أن أسعارها لم ترتفع كما كانت الحال في مثل هذه الفترة في السنوات الماضية.

**س. ر**

البطاطا عرفت انهيارا في الأسعار مع بداية شهر نوفمبر الحالي، حتى أنها بيعت في غرب البلاد، من طرف بعض الفلاحين بـ 10 دج للكيلوغرام وبيعت في أسواق شرق البلاد لدى تجار التجزئة بسعر 20 دج، وهو رقم غير مسبوق، قبل أن تعاود مع نهاية شهر نوفمبر الحالي الاستقرار عند حوالي 70 دج للكيلوغرام من النوعية الجيدة على العموم.

## الصقيع عدو البطاطا الأول

الشروق اليومي اتصلت بعضو في الفيدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا طاهر فيساح، وسألته عن سبب الاستقرار الذي جعل سعر البطاطا لا يصل إلى 100 دج للكيلوغرام الواحد، كما كان في سنوات ماضية في فصل الخريف وبداية فصل الشتاء، فربطه بقوة الإنتاج، لكنه تحفظ في أن تبقى الأسعار على حالها، في قادم الأحيان، لأن عامل المناخ لعب دوره يوم السبت الماضي، بثلوجه وصقيعه، وقال السيد فيساح: "عدو البطاطا الأول، هي درجة صفر مئوية أو الصقيع الذي يبيدها، أو كما يقول الفلاحون يحرقها، وللأسف فإن الصقيع ضرب المعقل الأول للبطاطا وهي منطقة المنيعة"، لكنه استبعد أن يصل سعر البطاطا أرقام المواسم الماضية المرتفعة. وقال السيد فيساح أن الجميل، هو متابعة وزارة الفلاحة لكل صغيرة وكبيرة، حيث تواصلت معه ومع غيره، من أجل التشاور حول الإجراءات الواجب القيام بها لإنقاذ البطاطا من "داء" الصقيع.

وعدّد فيساح ثلاث مناطق اعتبرها ركيزة إنتاج البطاطا في الجزائر وهي المنيعة ووادي سوف وبيرين بولاية الجلفة، متمنيا استرجاع أغلو وغيرها إنتاجها الغزير، ونبّه إلى أن الفلاح يصرف ما بين 40دج إلى 50 دج على الكيلوغرام الواحد من البطاطا الجيدة، وأي سعر دون ما ينفقه الفلاح من جهد ودواء وبد عاملة، هو خسارة أكيدة له، قد تجعله يعزف عن غراسة البطاطا، ورأى بأن سعر 60 دج للكيلوغرام قد يكون مقبولا من جميع الأطراف، مع تحكم العرض والطلب نسبيا في قصة البطاطا.

واستبشر فيساح خيرا بفتح أبواب التصدير إلى دول إفريقية وعربية وخاصة أوروبية، وهو ما يحفز الفلاحين على العمل والإنتاج ويبعد عنهم هاجس كساد منتجاتهم الفلاحية، الذي حصل مع بداية الخريف الحالي.

وكانت ريمة قرة مديرة الاتصال والتسويق لشركة ضبط المنتجات الفلاحية، قد أعلنت عن مشروع لتصدير البطاطا الجزائرية نحو العديد من البلدان المهتمة بالمنتج الجزائري ذو الجودة العالية، ووافق طرحها ما تداوله الفلاحون، وهو فتح أبواب التصدير لتفادي الكساد وانهيار الأسعار إلى الحضيض، خلال قوة الإنتاج كما كان الحال هذا الموسم.

### فلاحون باعوا البطاطا بـ 10 دج للكيلوغرام!

في جنوب ولاية تبسة، حيث ساهمت الكمية المنتجة، في نزول الأسعار دون 50 دج في الأسابيع الماضية، أصبحت منطقتي الماء الأبيض والحويجبات تقودان قاطرة فلاحة البطاطا في شرق البلاد، وقد قارب إنتاج البطاطا في ولاية تبسة مليوني قنطار مسبوق. يقول الفلاح عبدي هوام: "الحمد لله منذ أن توفرت الأسمدة وبأسعار نراها مقبولة، ارتفع الإنتاج في أراضينا وحقولنا وصارت تساهم في تشغيل أبناء المنطقة خلال عملية الجني التي بدأت مع نهاية الصيف وستتواصل إلى غاية بداية شهر ديسمبر". شاحنات زبائن البيع بالجملة صارت تصل الحويجبات والماء الأبيض، من كل الولايات بما فيها شمال البلاد من الطارف وعنابة وبجاية. ويعتبر قيام بعض فلاحي الماء الابيض ببيعهم البطاطا بسعر قارب 10 دج هو خسارة لكنها لبعض الوقت فقط في زمن حار ووفرة غير مسبوقة في الإنتاج. ويتوقف عبدي ليشرح في حديثه [illegible]

الفلاحين على التقليد الإيجابي، لقد كانت تجربة وادي سوف مع البطاطا ملهمة بالنسبة لفلاحي جنوب ولاية تبسة وهي منطقة حدودية مع وادي سوف، ومع الاستفادة من التجربة والاجتهاد والبذل والتعاون مع مديرية الفلاحة الولائية وإدخال تقنيات السقي والعلاج الحديثة والاعتماد على الكفاءات الفلاحية، صار لنا زبائن من كل بقاع الجزائر، وحتى من وادي سوف نفسها يتسوقون من حقولنا كما حدث في هذا الخريف".

في سوقي الجملة بالمنطق الصناعية بالما بقسنطينة ووادي العثمانية بولاية ميلة، لم تعد البطاطا، تطرح أي مشكل، بسبب الوفرة والتنوع، حيث تجد لدى بائع الجملة أنواعا من البطاطا وأسعارا متغيرة أيضا حسب النوعية.

أما تجار الجملة فهم في الغالب مبتهجون بهذه الأسعار الذي لا تزيد عن 55 دج للكيلوغرام الواحد، حيث لا يدخلون في أي جدال مع الزبائن بحسب البائع حبيب وشان بسوق الرتاج بالمدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة: "البطاطا منذ أكثر من ثلاثة عقود وهي ركيزة بيع الخضر في الجزائر، وفي الفترة الأخيرة بسبب الجودة والسعر صارت لا تجلب لنا وجع الرأس، نشتري في هدوء ونبيع في هدوء، مع البصل أيضا، إن تواصل الإنتاج على حاله واستقر السوق، يمكن القول إن هذين المادتين متوفرتين طوال السنة وبالسعر المقبول والجودة المطلوبة، سواء في عز فترة الجني أو دون موسمها".

## البطاطا عروس "الفاست فود" والمطاعم الراقية

لم تعد البطاطا شأن متداول، ما بين الفلاح والبائع من جهة، والزبون من جهة ثانية فقط، بالإنتاج والأسعار، بل صارت تعني الكثير من المهن والحرف، حيث تنتشر المطاعم ومحلات الأكلات الخفيفة، في كل المدن والقرى وتتركز على مادة البطاطا التي لا يمكن الاستغناء عنها، بتوليفات غذائية متنوعة، وحتى العمال والحرفيين وطلبة الجامعة يفضلون الساندويتشات الغذائية التي تكون البطاطا واحدة من مكوناتها. عمي عبد السلام المدعو "طونطون" وهو صاحب مطعم، في بلدية عين السمارة بقسنطينة، يعمل مع عابري الطريق الوطني رقم خمسة يقول: "كلما تحققت كمية وجودة والسعر المريح للبطاطا، كان مطعمنا قادر على تقديم البديل لأصحاب الدخل المتوسط الذين لا يمكنهم تناول الشواء واللحوم، فبصفتي شاف سابق في فنادق قسنطينة الكبيرة، يمكنني أن أحوّل البطاطا إلى أطباق متنوعة تسرّ المتذوقين، كما أن طالبي اللحوم والمشاوي ومختلف أنواع الأسماك بما فيها الجمبري الملكي، لا ينسون البطاطا المقلية أو المطهية في الفرن، حتى تكتمل شهيتهم ولذتهم، بالمختصر المفيد البطاطا هي بنّة المطاعم". الأسعار التي عرفتها مادة البطاطا أراحت المواطنين، المتفهمين لارتفاعها النسبي بين الحين والآخر، خارج فترة الجني أو خلال التهاطل الغزير للأمطار والثلوج، وإذا كانت فترة ارتفاع الأسعار وجيزة ومتقطعة، فإن الاستقرار هو المسيطر على سوق البطاطا في الجزائر في الفترة الأخيرة. لقد أصبحت البطاطا مادة تغذية أساسية في الجزائر ومن استيرادها في الثمانينات من دول متوسطية شمالية مثل إسبانيا، انتقلت الجزائر إلى الاكتفاء الذاتي وطرقت باب التصدير.

# الأخبـــــــار الجهويـــــــة

# *Regional news*

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية

الصفحة: 07

غليزان :

# ترقب إنتاج أكثر من 670 ألف قنطار من الحمضيات

ق.و/ (وأج)

يرتقب أن تحقق ولاية غليزان إنتاجا يفوق 670 ألف قنطار من مختلف أصناف الحمضيات، مع انطلاق حملة الجني التي بدأت مؤخرا، وفق ما أفادت به، أمس، مديرية المصالح الفلاحية.

ووفق تقديرات المديرية، فإن حملة الجني للموسم الفلاحي 2025- 2026 تشمل مساحة منتجة تُقدر بـ 4. 700 هكتار من أصل مساحة إجمالية تقارب 5. 000 هكتار، تقع معظمها بالمحيطين المسقيين "الشلف السفلي" و"مينا" بالجهة الشمالية للولاية.

وتتوقع المصالح الفلاحية أن يبلغ معدل مردودية الحمضيات 141 قنطارا للهكتار الواحد، مشيرة إلى أنه تم جني أكثر من 1100 قنطار منذ بداية العملية إلى غاية الآن.

وتتركز بساتين الحمضيات في مناطق وادي الجمعة، المطمر، واريزان، سيدي خطاب وبلعسل، وهي مناطق معروفة بقدراتها الإنتاجية العالية لهذا النوع من الزراعات.

ويعد صنف "طومسون" الأكثر انتشارا وإنتاجا في الولاية، يليه صنفا "كليمونتين" و"صونغين"، إضافة إلى الليمون.

كما تمثل زراعة الحمضيات نحو 32 بالمائة من إجمالي مساحة الأشجار المثمرة بالولاية، نظرا لملاءمة التربة والمناخ لهذا النوع من الزراعات، بحسب ذات المصدر.

يذكر أن زراعة الحمضيات بغليزان قد عرفت توسعا خلال السنوات الأخيرة بغرس أكثر من 450 هكتار جديد، فيما بلغ إنتاج الولاية خلال الموسم الفلاحي 2024-2025 أكثر من 600 ألف قنطار، وفق أرقام مديرية القطاع.

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

### فيما يتواصل جني المحصول بغرب البلاد

# جمع 122 ألف قنطار من الزيتون بعين تموشنت

**عرفت شعبة الزيتون بولاية عين تموشنت، هذه السنة، إنتاجا وفيرا رغم تذبذب تساقط الأمطار، حسبما أكد بن عودة بومدين مهندس رئيسي بالأشجار المثمرة بالمصالح الفلاحية، مشيرا الى أن مصالحه تعمل من أجل أن تكون هذه الشعبة رائدة على مستوى الولاية مقارنة بالسنوات الماضية، ومؤكدا أن عملية جني الزيتون لاتزال متواصلة، حيث تم جمع 122 ألف قنطار من هذا المحصول؛ ما يعادل 25 قنطارا في الهكتار الواحد.**

**محمد عبيد**

أوضح السيد بن عودة أن عملية جني الزيتون بعين تموشنت، انطلقت منتصف شهر أكتوبر المنصرم. وهناك بعض الفلاحين الذين هم على مشارف الانتهاء من العملية، لا سيما أصحاب الأصناف المبكرة كـ "سيقواز" و"الشملال"، علما أن المردود في بعض المناطق تراوح بين 40 و50 ألف قنطار في الهكتار الواحد، علما أن المساحة الإجمالية مقدرة بـ 10700 هكتار.

وأضاف المتحدث أن المصالح الفلاحية استفادت من برنامج توسيع بساتين الزيتون. وتمت الاستفادة من 90 ألف شجيرة تم توزيعها على مؤدي الخدمات، الذين يتكفلون بعملية توريد الشتلات، والحفر، والغراسة، والسقي الأولي، علما أن العملية انطلقت. وتمت تهيئة نحو 25 ألف حفرة منجزة بمستثمرة الشهيد "مسلم" بحاسي الغلة، التي استفاد صاحبها من 1600 شجيرة متربعة على مساحة 5 هكتارات.

كما تم بمقابل ذلك تنصيب لجنة مراقبة الأشجار المغروسة المكونة من مصالح الدرك الوطني، وحماية النباتات، والمحطة الجهوية لحماية النباتات بمسرقين، وممثل رئيس المجلس المشترك بعد مراقبة شهادة المطابقة، وتحاليل التربة.

وتبقى هذه العملية متواصلة، حيث تم تسليم نحو 3 آلاف شجيرة لبلدية شعبة اللحم، و5 آلاف شجيرة لبلدية عين تموشنت، و10 آلاف شجيرة للعامرية، و10 آلاف شجيرة أخرى لبني صاف، وكذا عين الكيحل.

ومن جهته، أكد السيد عدادة رئيس شعبة الزيتون بعين تموشنت، أن الاستراتيجية الحالية تتجه نحو غرس مليون شجيرة على مساحة 5 آلاف هكتار.

أخبار اليوم AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz
الصفحة: 05

### قطاع الفلاحة بولاية غرداية

# مشاريع وخدمات تنموية جديدة لفائدة الفلاحين والمربين

**من المبرمج أن يتدعم قطاع الفلاحة بولاية غرداية بعدة مشاريع وخدمات تنموية لفائدة الفلاحين والمربين، لتحسين الجودة والمردودية والرفع من الإنتاجية بالمنطقة، خلال الموسم الفلاحي 2025/2026.**

**ي. تيشات**

أفادت مصالح الغرفة الفلاحية لولاية غرداية أن إنشاء تعاونية الحبوب بغرداية لدعم المزارعين وتحسين مردودهم الاقتصادي والزراعي سيمكن الفلاحين من توحيد جهودهم في إنتاج وتسويق الحبوب، كما ينتظر أن تساهم هذه التعاونية في تقليل التكاليف من خلال الشراء الجماعي للمستلزمات الزراعية، كما ستساعد على تخزين المحاصيل بشكل آمن مع تحسين جودتها، من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي.

وأكد المدير الولائي للغرفة الفلاحية رابح أولاد الهدار بأنه سيتم فتح مخبر بيطري لمرافقة المربين والموالين وكل ما له علاقة بالإنتاج الحيواني، خاصة ما تعلق بالمراقبة الصحية والتشخيص المبكر للأوبئة والأمراض المتنقلة، وكذا فتح استيراد الأبقار للمربين وتخفيض أسعارها، مع توفير الأعلاف على مدار السنة بسعر مدروس، وتقريب نقاط التوزيع للفلاح أو المربي، ناهيك عن توفر الولاية على ثماني مخازن جوارية لمرافقة أفضل للمربين وتحفيزهم على الرفع من المردودية.

كما سيتم فتح فرع للمركز الوطني للتلقيح الاصطناعي بالولاية، ومراعاة النوعية التي يطلبها المربي حسب إمكانيته مع دعم الأسعار لتصبح في متناول المربي الصغير والمتوسط، بالإضافة لفتح نقطة بيع بالمنطقة لوحدة ديوان تغذية الأنعام المتواجدة بولاية الجلفة، واستغلال المخازن الجديدة للتخزين الجواري بالتنسيق مع تعاونية الحبوب والبقوليات الجافة، لتسهل العمل التجاري لمربي الدجاج والحيوانات الصغيرة، كما تسعى ذات الهيئة التنفيذية إلى إنشاء أقطاب فلاحية واحاتية من أجل تشجيع الفلاحة العائلية المعيشية، على غرار استقطاب مشاريع كبرى لتحويل التمور في المنطقة، وإنشاء مؤسسات ناشئة تعنى بوحدات توضيب وتثمين التمور، فضلا عن إنجاز معهد متخصص في النخيل والتمور وتوفير العتاد الفلاحي اللازم (قطع السقي والمكننة الفلاحية المتخصصة في المناطق الصحراوية) وغيرها من الموارد المائية التي يحتاجها الفلاح، وذلك بهدف رفع المردودية وسرعة توسيع المساحات المستصلحة.

المستثمر
يومية وطنية جزائرية
صوت المستثمر الجزائري



# إليزي: ربط أكثر من 30 مستثمرة فلاحية بالكهرباء منذ مطلع 2025

تم ربط ما لا يقل عن 36 مستثمرة فلاحية عبر ولاية إيليزي بالشبكة الكهربائية، منذ مطلع السنة الجارية، حسبما أستفيد اليوم الأحد لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز). وأوضح المصدر أن العملية شملت محيطات فلاحية على مستوى بلديات إيليزي وبرج عمر إدريس وإن أميناس، حيث خصص لها غلاف مالي قدره 55.7 مليون دج، مع تدعيم الشبكة بثمانية محولات كهربائية لضمان تموين مستقر وذي نوعية جيدة. وفي سياق متصل، شرعت مديرية التوزيع في تجسيد عملية أخرى تهدف إلى ربط المحيط الفلاحي «أقرولينا» بمنطقة حاسي لحدو ببرج عمر إدريس بالطاقة الكهربائية، في إطار برنامج سنة 2025، وفق المصدر ذاته.

ويتضمن المشروع مد شبكة كهربائية بطول إجمالي يصل إلى حوالي 90.4 كلم موزعة على أربعة أشطر تشمل 27.3 كلم للشطر الأول و31.8 كلم للشطر الثاني و31.2 كلم للشطر الثالث، إضافة إلى الأشغال التقنية وتركيب التجهيزات المرتبطة بالشطر الرابع، كما جرى شرحه. وقد تم تحديد مدة الإنجاز بـ 150 يوما، فيما بلغت التكلفة الإجمالية 573 مليون دج، استنادا لنفس المصدر. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز قدرات الإنتاج الفلاحي بالولاية من خلال تمكين المستثمرين من الطاقة الكهربائية، بما يساهم في ترقية التنمية المحلية وتشجيع الاستثمار الفلاحي المستدام بولاية إيليزي، كما أشير إليه.

# أم البواقي: تلقيح أزيد من 8 آلاف حيوان أليف ضد داء الكلب

تم بولاية أم البواقي منذ شهر سبتمبر الماضي إلى غاية أمس الأحد، تلقيح 8437 حيوانا أليفا (كلاب و قطط) ضد داء الكلب، حسب ما علم من المفتش البيطري بالنيابة بمديرية المصالح الفلاحية، نور الدين بومعراف. و أوضح ذات المسؤول أن عملية التلقيح التي أشرف عليها 35 طبيبا بيطريا عموميا و 14 طبيبا بيطريا خاصا، عبر بلديات الولاية الـ 29، بالوسطين الريفي و الحضري، شملت 6091 كلبا و 2346 قطا. و أضاف ذات المتحدث أنه تم خلال فترة التلقيح، إطلاق حملات تحسيسية لفائدة مربيي الحيوانات و المواطنين، عبر وسائل الإعلام المحلية، و ذلك بالتنسيق مع عدة مديريات محلية، على غرار الشؤون الدينية و التربية و الصحة، بهدف توعيتهم بخطورة هذا الداء القاتل، و طرق الوقاية منه. و أشار المفتش البيطري في ذات السياق إلى ارتفاع عدد الحيوانات الأليفة الملقحة ضد داء الكلب بولاية أم البواقي خلال السنة الجارية، مقارنة بسنة 2024 التي لم يتعد خلالها 2039 حيوانا أليفا ملقحا.

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية



قسنطينة :

# ربط أزيد من 80 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز علي منجلي بولاية قسنطينة بربط 81 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء حسب ما أفاد به ، أمس ، مديرها سفيان بوغرارة .

وأوضح ذات المسؤول أن الأشغال المنجزة لتجسيد مشروع ربط هذه المستثمرات الفلاحية شملت مد 52، 5 كلم من الشبكات الكهربائية عبر التوترين المتوسط والمنخفض حيث استفادت 33 مستثمرة من الربط بالتوتر المتوسط عبر محولات كهربائية في حين تم تزويد 48 مستثمرة أخرى بالتوتر المنخفض مشيرا ان هذا الربط الذي يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية ، عبد المجيد تبون الرامية إلى دعم التنمية الفلاحية وتطوير مختلف الشعب الفلاحية .

وبخصوص التوزيع الجغرافي للمستثمرات التي تم ربطها أفاد بوغرارة بأن العملية مست عددا من بلديات إقليم نشاط المديرية منها الخروب (20) مستثمرة و أولاد رحمون (29) و عين السمارة (14) و عين عبيد (7) وبن باديس (11) .

وفي سياق متصل أشار ذات المتحدث إلى أن هذه المشاريع قد تطلبت غلافا ماليا فاق 246 مليون دج .

وأكد نفس المصدر أن هذه الإنجازات تندرج كذلك ضمن أولويات مجمع سونلغاز و تطبيقا لتوجيهات الرئيس المدير العام للمجمع بهدف مرافقة الفلاحين وتعزيز الاستثمارات الفلاحية عبر الولاية لافتا إلى أن الجهود متواصلة لربط المزيد من المستثمرات الفلاحية دعما لتنمية القطاع والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي .

(وأج)

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة 09

### على مساحة 2400 هكتار مسقية بتقنية الرش المحوري

# توقع إنتاج 920 ألف قنطار من البطاط غير الموسمية بالمنيعة

تتوقع المصالح الفلاحية بولاية المنيعة تحقيق إنتاج يفوق 920 ألف قنطار من محصول البطاطا غير الموسمية خلال الموسم الفلاحي الجاري، بفضل توسيع المساحات المزروعة وتحسن ظروف السقي والتأطير التقني، حسب ما أكده بداية الأسبوع الجاري، رئيس الغرفة الفلاحية للولاية.

وأوضح رئيس الغرفة الفلاحية، أولاد العيد حروز، لـ«وأج" أن المساحة الإجمالية المخصصة لهذا النوع من الزراعة تقدر بـ2.400 هكتار، جميعها مسقية بتقنية الرش المحوري، بمردود متوقع يصل إلى 400 قنطار في الهكتار الواحد.

وتمتد أغلب هذه المساحات عبر المحيط الفلاحي "قويرة موسى" ببلدية المنيعة (90 كلم شمال الولاية) إلى جانب مساحات أخرى ببلدية حاسي الفحل فضلا عن محيط "حاسي غانم" (50 كلم شمالا).

وأكدت المصالح الفلاحية أن قدرات التخزين متوفرة بما يسمح بتوجيه جزء من الإنتاج نحو السوق المحلية والوطنية لضمان التموين المنتظم بهذه المادة واسعة الاستهلاك وبيعها بأسعار تنافسية لفائدة المواطنين، فيما سيتم توجيه جزء من المحصول على شكل بذور نحو مختلف المزارع عبر ولايات الوطن دعما للدورة الزراعية الوطنية.

وأشار مهنيو القطاع إلى أن موجة الجليد التي عرفتها المنطقة مؤخرا أثرت على نمو هذا المحصول مما دفع العديد من الفلاحين إلى التعجيل بعمليات الجني وتوجيه المنتج إلى الأسواق قبل حدوث أي اختلالات إضافية في مراحل تطوره.

ومن المنتظر، وفق ذات المصدر، أن تنطلق حملة جني البطاطس بولاية المنيعة نهاية شهر ديسمبر الجاري وسط توقعات بإنتاج وفير من شأنه تعزيز الاستقرار في وفرة المادة خلال الأشهر المقبلة.

ويستفيد الفلاحون، يضيف رئيس الغرفة الفلاحية، من دعم توفره المصالح الفلاحية لاسيما ما يتعلق بالأسمدة والمرافقة التقنية بهدف تحسين المردود وترقية هذا النوع من الزراعة التي أصبحت إحدى دعائم الإنتاج الفلاحي بالولاية.

■ أيوب. س

الشعب
يومية وطنية إخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 09

### في إطار برامج تعزّز الأمن الغذائي

# المسيلة.. مشاريع متعدّدة للصناعات التحويلية

**تشهد عاصمة الحضنة، ولاية المسيلة، خلال السنوات الأخيرة، حركية فلاحية متميزة تجسدت في إطلاق وتنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية الواعدة، التي تُوجّه بالأساس نحو تطوير الصناعات الفلاحية التحويلية، هذه الديناميكية جاءت نتيجة مرافقة جادة ومستمرة من السلطات المحلية والجهوية، عبر برامج دعم متنوعة تستهدف الفلاحين والمستثمرين على حد سواء، في إطار سياسة وطنية طموحة ترمي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي.**

المسيلة: عامر ناجح

تعد ولاية المسيلة من المناطق الرائدة فلاحياً على المستوى الوطني، نظرًا لتنوع إنتاجها الزراعي ووفرة محاصيلها، خصوصًا في الجنوب الذي يعرف في الآونة الأخيرة انتعاشًا لافتًا في مشاريع التحويل الزراعي، هذه المشاريع تسعى إلى رفع القيمة المضافة للمنتجات الفلاحية عبر تحويلها إلى مواد غذائية مصنعة، مثل المصبرات والمعلبات والعصائر ومشتقات الحبوب، بدل الاكتفاء ببيعها خامًا كما كان في السابق.

وتندرج هذه المشاريع ضمن الإستراتيجية الوطنية لترقية الاستثمار الفلاحي، وتعزيز الصناعات الغذائية التحويلية، وهو توجّه يفتح آفاقا اقتصادية واعدة أمام الفلاحين والمستثمرين الشباب، من خلال نموذج اقتصادي يقوم على الإنتاج، والتحويل، والتسويق المحلي والدولي.

هذا النموذج الجديد يساهم في خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة، وتحسين مداخيل الفلاحين، إضافة إلى تقليص التبعية للأسواق الخارجية، وضمان وفرة المنتجات الفلاحية طوال السنة، حتى خارج مواسمها الطبيعية، بفضل التحويل والتخزين والتعليب.

ومن بين أهم المشاريع التي يجري تنفيذها في هذا الإطار، تجسيد سبعة (07) مراكز جوارية للتخزين البيني للحبوب، بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 50 ألف قنطار، وتندرج هذه المراكز ضمن الإستراتيجية الوطنية لتعزيز قدرات التخزين عبر الوطن، ودعم شعبة الحبوب باعتبارها محصولا استراتيجيًا يضمن استقرار الأمن الغذائي الوطني، كما تهدف هذه المبادرة إلى تنظيم عملية إيداع المحاصيل لدى تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، وتحسين ظروف تخزينها وتسويقها.

وترافق السلطات الولائية الفلاحين من خلال تقديم مختلف التسهيلات كمنح رخص حفر الآبار، وربط الأراضي بالكهرباء الفلاحية، وتهيئة المسالك الريفية لتسهيل نقل المنتجات، بالإضافة إلى توفير البذور والأسمدة والمعدات الحديثة في إطار برامج الدعم الفلاحي المستمرة.

بهذه الخطوات المدروسة، تؤكد ولاية المسيلة عزمها على المضي نحو تنمية فلاحية شاملة ومتكاملة، تُحوّل الفلاحة من نشاط تقليدي موسمي إلى قطاع اقتصادي منتج وثابت، يسهم بفعالية في دعم الأمن الغذائي، وتنويع مصادر الدخل، وتحقيق التنمية المستدامة في قلب الجزائر.

# الصيد البحري والمنتجات الصيدية
# *Marine fishing and fishery products*

الحوار
EL HIWAR



### خلال حملة الصيد الخاصة بسنة 2025

# 138 طنا حصة صيد سمك التونة الحمراء بعنابة

بلغت حصة صيد سمك التونة الحمراء بولاية عنابة 138 طنا، خلال حملة الصيد الخاصة بسنة 2025، حسبما استفيد من المدير المحلي للصيد البحري وتربية المائيات.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أوضح نور الدين رميتة بأن هذه الحملة عرفت مشاركة سفينتي "الشهيد مصطفى بن بولعيد" و"البشير"، مبرزا بأنها حققت نتائج إيجابية انعكست على مردود القطاع، وأفاد في هذا السياق، بأن كل هذه الكمية وجهت للتصدير إلى مزارع التسمين بدول البحر الأبيض المتوسط، وهو ما ساهم في تسجيل إيرادات مالية تقدر بنحو 7 ملايين دج.

وأبرز المسؤول ذاته، بأن عمليات الصيد جرت في أفضل الظروف التنظيمية واللوجستية، متوقعا أن تساهم الحصة التي تم صيدها في تعزيز قدرات الأسطول البحري الوطني، ودعم الاستثمار في نشاط صيد وتسمين التونة، وتكثيف التصدير نحو أسواق دول البحر الأبيض المتوسط، ذات الطلب المتزايد على هذا النوع من المنتجات البحرية.

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 08

### تجسيدا لإستراتيجية وزارة الفلاحة

# جهود متواصلة لإدماج تربية المائيات في الوسط الفلاحي بالمغير

■تواصل محطة الصيد البحري وتربية المائيات لولاية المغير جهودها لإدماج تربية المائيات في الوسط الفلاحي بالمنطقة من خلال مرافقة الفلاحين وحاملي المشاريع الراغبين في ولوج هذا المجال الواعد.

وفي هذا الإطار، أوضحت المهندسة بالمحطة، زهور دبقة، أن هذه المؤسسة التابعة إداريا لمديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية بسكرة، والتي أنشئت بتاريخ 12 مارس 2025، تعنى بتطوير وترقية نشاطات تربية المائيات والاستزراع السمكي في الوسط الفلاحي، بالإضافة إلى مرافقة الفلاحين والمهنيين والمستثمرين في إدماج تربية الأسماك ضمن الأنظمة الزراعية المستدامة.

كما تضطلع المحطة بمهام التكوين والإرشاد والمتابعة التقنية والتحسيس حول أهمية تربية المائيات كمصدر بديل وآمن للبروتين الحيواني، إلى جانب تشجيع إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة في هذا المجال.

وفي إطار نشاطاتها الميدانية، نظمت المحطة خلال السنة الجارية عدة عمليات استزراع، حيث شملت استزراع حوالي 2000 وحدة من صغار سمك البلطي الأحمر لفائدة فلاح بمنطقة مساكة ببلدية المغير، كأول مبادرة من نوعها منذ إنشاء المحطة، إضافة إلى استزراع 1000 وحدة من نفس النوع بإحدى المستثمرات ببلدية أم الطيور. كما جرى مؤخرا استزراع أكبر من 6000 وحدة على مستوى مستثمرة خاصة بمنطقة السبالة بقرية انسيغة ببلدية (المغير).

وقد سجلت المحطة في وقت سابق تجارب مشجعة في تفريخ سمك البلطي، حيث تطمح مستقبلا إلى المساهمة إنشاء نقطة بيع مباشرة تربط المنتج بالمستهلك فور توفر الكميات الموجهة للتسويق التجاري.

وفي سياق آخر، تتجه مساعي قطاع الصيد البحري وتربية المائيات إلى إنشاء منطقتي نشاطات مخصصتين لتربية المائيات بولاية المغير بمساحة 30 هكتار لكل منهما، حيث تقع الأولى بمنطقة شط مروان ببلدية المغير والثانية بمنطقة المالحة ببلدية جامعة.

وتهدف هذه العملية إلى توفير فضاءات ملائمة لاحتضان الاستثمارات في هذا القطاع بالنظر إلى المؤهلات الطبيعية والمائية التي تتمتع بها الولاية، ما يجعلها بيئة مناسبة لتطوير مشاريع نموذجية لتربية الأسماك في المياه العذبة، كما جرى تأكيده.

ونظرا لحداثة هذا النشاط في الولاية، يبدي بعض الفلاحين توجسا من خوض تجربة تربية المائيات، وهو ما يدفع بالمحطة إلى تنظيم أيام تحسيسية وزيارات ميدانية دورية إلى مختلف المستثمرات بمشاركة مختصين في الميدان، بغية تحفيز الفلاحين وتبديد مخاوفهم والإجابة على تساؤلاتهم.

■ق.م

# الغابـــــات والتنمية الريفيـــــــة
# *Forests and rural development*

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية
الصفحة: 07

### عين الدفلى:

# دورات تكوينية لفائدة قرابة 70 صيادا للحصول على رخصة الصيد

نظمت محافظة الغابات لولاية عين الدفلى دورات تكوينية لفائدة قرابة 70 صيادا ، كللت بمنحهم شهادات تأهيل تخول لهم حيازة رخص صيد ، حسبما علم ، أمس ، من هذه الهيئة .

وأوضح بيان صادر عن محافظة الغابات أن هذه الأخيرة وبالتنسيق مع الفيدرالية الولائية للصيادين ، نظمت دورات تكوينية شارك فيها قرابة 70 صيادا منخرطين في جمعيات الصيد الناشطة بالولاية البالغ عددها 25 جمعية . وكللت هذه الدورات التكوينية بمنح المشاركين شهادات تأهيل تخول لهم الحصول على رخص صيد لممارسة نشاطهم بطريقة قانونية عند فتح موسم الصيد ، ليرتفع بذلك عدد الصيادين الذين استفادوا من دورات مماثلة ، لقرابة 800 صياد ، حسب نفس المصدر . وتخلل هذه الأيام التكوينية ، إلقاء مداخلات من طرف إطارات المحافظة ، تطرقت لتعريفهم على الطرائد وأنواعها وفترات الصيد ، بالإضافة إلى الوسائل المسموحة والممنوعة عند ممارسة الصيد و أخلاقياته . كما خصص حيز هام من هذه اللقاءات التكوينية للتطرق للجانب القانوني الذي يتعلق بهذا النشاط خاصة العقوبات التي وضعها المشرع الجزائري لحماية الثروة الحيوانية ، و كذا الاحتياطات الأمنية الواجب التقيد بها عند استعمال أسلحة الصيد و تلقينهم أيضا الإسعافات الأولية في حالة التعرض لأي إصابات محتملة .

**(وأج)**

# أخبار أخرى
# News Otherwise

اليومية
الشروق
إخبارية وطنية
الصفحة -18-19

## انتعاش نشاط المربين بالجزائر وعراقيل في حاجة إلى تذليل

# تربية النّعام... من هواية إلى مشاريع فلاحية واعدة

يصفه خبراء الفلاحة بـ"الذهب الأسود الجديد"، وهو من المشاريع الفلاحية الحديثة في بلادنا.. إنه نشاط تربية النعام، الذي يبدو أنه استثمار مربح وقيمة اقتصادية عالية في حال لقي الاهتمام اللازم. فأهمية النعام لا تقتصر على إنتاج اللحم فقط، بل 95 بالمائة من أجزائه تُستغل في مجالات مختلفة. فكيف يمكن ترقية شعبة تربية النّعام في بلادنا، وهل بالإمكان أن يصبح النعام مستقبل الثروة الحيوانية بالجزائر؟

■ نادية سليماني

■ هدى جعفري

انخرطت عدة ولايات، خاصة في المناطق السهبية والصحراوية في مهنة تربية النعام مؤخرا، فمن ولاية تيارت، إلى عين الدفلى وصولا لوادي سوف والبويرة، وغرداية.. جميعها وجد فيها المربون المكان المناسب لتربية النعام في بلادنا.

وكما أن المربين انخرطوا في جمعية أنشئت شهر أكتوبر 2022 مكونة من 48 مربيا من مختلف الولايات، لتبادل الخبرات بينهم، ورفع انشغالاتهم، وللتوعية بأهمية هذا النشاط الحديث على مجتمعنا، والذي يمكن أن يتحول من مجرد تجارب فردية مُتناثرة، إلى صناعة واعدة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

وبدأت مهنة تربية النعام تلقى اهتماما متزايدًا، نظرًا لملاءمة المناخ وطبيعة الأراضي، ناهيك عن ما تتمتع به لحوم النعام من ناحية جودتها الصحية، في ظل توجه المجتمع مؤخرا نحو الأكل الصحي حيث يقدر سعر الكيلوغرام بحسب المربين بـ 4000 دج ويمكن أن ينخفض مستقبلا مع زيادة الإنتاج.. كما أن 95 بالمائة من مكونات "النعامة" تستغل في مختلف المجالات، من لحم وبيض وجلد وريش، وحتى عُيونها باتت تدخل في عمليات زرع العيون للبشر. وتجعل هذه الميزات من مزارع النعام استثمارا مُربحا، في حال لقي المربّون الاهتمام والمرافقة من السلطات العمومية.

### مناخ الجزائر مناسب جدا للنعام

تبنّت السلطات مهنة تربية النعام، ووسعت لترقيتها عبر وزارتي الفلاحة والصناعة، عن طريق تنظيم أيام دراسية وملتقيات، كما رافقت المربين عبر مختلف مراحل إنشاء مزارعهم.

ويرى خبراء في الفلاحة، أن تربية النعام يمكن أن تتحول إلى قطاع مربح إذا ما تم دعمه وتطويره، فالمناخ الجزائري مناسب لتربية هذه الطيور، والأسواق الأوروبية والأسيوية مفتوحة أمام منتجاتها، كما أن إدماج هذا النشاط ضمن برامج الاستثمار الفلاحي يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتوفير موارد غذائية وصناعية هامة.

واكتشفنا أن كثيرا من المواطنين، مهتمون بمجال تربية النعام، بعدما رصدنا إعلانات عديدة تعرض بيض وفراخ النعام للبيع عبر منصات التواصل الاجتماعي. وينتقي أصحابها طلبات من مختلف شرائح المجتمع، نساء ورجالا، ويتراوح سعر الكتكوت ما بين من 5 إلى 6 ملايين سنتيم، ويصل حتى 8 ملايين سنتيم للواحد، والبعض يشتري الفراخ لتربيتها لغرض الاستهلاك الشخصي، ورصدنا أيضا إعلانات لمواطنين مرضى يبحثون عن لحوم النعام بغرض التداوي.

وللتّعرف على مهنة تربية النّعام عن قُرب، تواصلت "الشروق" مع بعض المربيّن من مُختلف ولايات الوطن، على غرار غازلي رضا، صاحب أول مزرعة لتربية النعام بولاية البويرة، ساعدته خبرته في تربية الدواجن بالدخول في هذا المجال، فبدأ مشروعه بتربية 250 نعامة، ويشغل غازلي منصب نائب رئيس أول للجمعية الوطنية للمهنيين ومربي النعام، الذي قال بأن المناخ في الجزائر مناسب جدا لتربية النعام، أين كشفت دراسة عالمية أجريت حول أنسب مناخ لتربية هذا الطائر، بأنه في قارّة أوروبا لا يمكن لطائر النعام العيْش بسبب برودة الطقس، وفي السعودية الجو حار أكثر من اللزوم لا يناسب هذا الطائر، ليبقى مناخ البحر الأبيض المتوسط الأنسب لتربية النعام، بل اعتبر الجزائر أفضل من تونس في نجاح تربية هذا الطائر من غير المناطق الساحلية، فبينما تُعطي نعامة واحدة في تونس 45 بيضة في السنة، وصلت في الجزائر حتى 60 بيضة.

### 80 كلغ لحم صاف...

وكشف غازلي، أن مشروع تربيّة النعام مربح بنسبة 100 بالمائة مقارنة بتربية البقر والأغنام والدجاج، فأكله بسيط، مكون من الأعلاف التي تتضمن القمح والشعير والذرة والحشائش و"القرط"، حيث تتناول النعامة البالغة قرابة 2 كلغ يرطل من الشعير يوميا، وتكون جاهزة للذبح في الشهر 12 و13، أين يبلغ اللحم قمة اللذة والطراوة، وغالبية لحم النعامة مُتواجد في الأفخاذ بين 45 إلى 50 كلغ، والقلب والكبد فيهما ذوق مُميّز.

وبحسبه، على المربّي فقط معرفة المقادير المُناسبة لكل عمر، فإنشاء مزرعة نعام لا يحتاج إلى تكاليف مالية كبيرة ولا لعدد كبير من العُمّال، ما يُقوّي حظوظ نجاح هذا المشروع، "ومن مميزات النعامة أنه عند ذبحها ترمى 5 بالمائة فقط منها، بينما 95 بالمائة هي عبارة عن فوائد"، موضحا: "عند ذبح نعامة نتحصل على 80 كلغ لحم صافي، وجلدها عبارة عن متر على متر من الجلد الفاخر، ويستعمله الإيطاليون خصوصا في التصاميم الراقية للأحذية والحقائب، مثله مثل جلد التمساح، أما الريش والبيض فله استخدامات كثيرة جدا في عالم الموضة والأزياء والديكور، وحتى أمعاؤه تستعمل كخيوط جراحة. ومؤخرا قام أطباء بزرع عيني النعامة في البشر ونجحت العملية، وحتى دهون النعامة قليلة الكوليسترول ومفيدة للصحة، وتستخدم في الصناعات التجميلية والطبية"، والبعض يستعمل النعام في مسابقات الركض، لقدرة الأخيرة على الجري بسرعة لمسافات طويلة.

ويذكر غازلي رضا، بأن النعامة، طائر جد تكاثري، ويعتبر الأفضل في شعبة تربية الحيوانات والطيور، فالنعامة تعطي حتى 80 حبة بيض في العام ينمو 60 بالمئة منها، عكس البقرة التي تنجب عجلا واحدا، والنعام حسبه ثلاثة أنواع، الإفريقي والأسترالي والأمريكي، والأخير هو المطلوب كثيرا، لأن 4 نعامات منه تعطينا 300 بيضة في السنة.

وحول امتلاك الجزائريين، ثقافة تناول لحوم النعام، يؤكد نائب رئيس الجمعية الوطنية للمهنيين ومربي النعام، أن كثيرون يطلبون لحومها وبيضها، بعدما جرّبوها واستحسنوا مذاقها، ولكن الإشكال هو في توفر هذه اللحوم بالأسواق.

### مطالب بتنويع بلدان توريد النعام

ومشكل تسويق لحوم النعام، هو انشغال من بين عشرات الانشغالات التي يتخبط فيها أصحاب مزارع النعام في الجزائر، وبحسب محدثنا، فإنه منذ إنشاء مزارع تربية النعام في الجزائر في سنة 2000 والمربون يرفعون بعض الانشغالات، على رأسها قلة النعام بعد استنزاف الدفعات الأولى التي تم استيرادها في بداية نشاطهم من دولة بلجيكا المزود الحصري للجزائر بهذا الطائر، وهو ما جعل المربين، بحسب قول غازلي يدعون إلى تنويع مصادر النعام، لتشمل دولا مثل جنوب إفريقيا ومصر، اللتين تربطان التعامل مع الجزائر، وبأسعار منخفضة. وأشار أيضا، إلى غياب رخصة ممارسة نشاط تربية النعام، على مستوى وزارة الفلاحة.

ويبقى أهم انشغال يُعاني منه محدثنا وبقية المربون، هو مشكل العقار، لأن النّعام يحتاج مساحة شاسعة في تربيته مثل المحميّات، لتقليص إمكانية إصابته أثناء الركض خاصة في فترة التكاثر، أين تصل سرعته 60 كلم في الساعة.

ويقول غازلي: "ولاية البويرة مثلا، مناسبة جدا لتربية النعام، ولكن عُقود الامتياز للأراضي لم تُسوّى بعدُ، وناشدنا السلطات ووعدونا بحلول، ولكن لا شيء تجسّد، وهو ما جعل مهنة تربية النعام في الجزائر تسير ببطء".

### 35 مليونا للنعامة البالغة...

أما المربّي عمّار بوقرة، الذي أنشأ مزرعة لتربية النعام ببلدية الولجة لولاية سطيف في عام 2005، فقال لـ الشروق" بأن عدد المزارع المعتمدة في الجزائر لا يتعدى الثلاث، وكشف أنه في الوقت الحالي لا يوجد تسويق للحوم النعام في الجزائر وذلك راجع لقلة المُربّين، وهو ما يجعل سعر النعامة الواحدة يصل حتى 35 مليون سنتيم، أما البيض الخاص بالاستهلاك، فيبلغ سعره ابتداء من 1500 دج للبيضة، أما البيض الخاص بالفقس فسعره ابتداء من 8 آلاف دج للبيضة.

ويحسب بوقرة، يركز المربون حاليا في مهنتهم على تسويق النعام الحيّ، والذي يشتريه المربون الجدد الذين يقصدون المزارع المعروفة عبر الوطن لشرائه. أما استهلاك لحوم النعام فليس منتشرا كثيرا بسبب صعوبة تسويقه، إذ لا يزال المستهلك الجزائري غير معتاد على لحومها، ما يعيق تسويق المنتج محليًا، رغم لذته وفائدته الصحية. فمن يبحث عن لحم النعام لغرض الاستهلاك يقصد مباشرة مزارع تربيته، وأسعاره تقارب سعر لحوم البقر.

وتطرق محدثنا، لإشكالية نقص خبرة بعض الأطباء البيطريين لعلاج أمراض النعام، وعدم توفر الأدوية والفيتامينات الخاصة بالنعام.

### شباب جامعيون يبحثون عن حلول جريئة لتطوير القطاع

وقرر بعض الشباب خوض مجال تربية النعام، ولو بإمكانات بسيطة جدا، عن طريق تربية نعامة أو اثنتين، ومنهم أمير شريف حمداش، شاب جامعي بطال من ولاية بومرداس، يقول لـ" الشروق" بأنه كان يمتلك نعامتين من النوع الأسترالي ولا يمكنه شراء أكثر بسبب غلائها، بحيث يصل سعر الصوص حسبه إلى 15 مليون سنتيم.

ويرى محدثنا، بأن تربية النعام هي شعبة جديدة ومهنة واعدة في الجزائر، وقد تكون مستقبل الشباب البطال لو تلقى الدعم والمرافقة من السلطات العمومية، عن طريق مختلف الهيئات التي ومنها "أناد" و"أونجام"، وأيضا دعم وزارة الفلاحة لصغار المربين عن طريق القروض والمرافقة، وتمكينهم من الأعلاف والأدوية.

ويوضح أمير شريف، بأنه يتمنى أن يتلقى تسهيلات للحصول على قطعة أرض، لأن النعام يحتاج مساحة ترابية للركض، وقال: "كنت أربي النعامتين في منزل والدي الضيق وهو ما منعني من جلب المزيد منها".

ويقتصر نشاط محدثنا حاليا، على أعطاء نصائح حول تربية النعام لرواد الـ "فيسبوك"، عبر صفحة أنشأها لهذا الغرض تحمل اسم "مزرعة أمير للنعام".

### لحم النعام ألذ وأكثر قيمة من لحم الغزال

ودعت المستشارة في الطب البيطري والخبيرة في الفلاحة، هدى سميرة جعفري، وهي صاحبة مبادرة "معا لاستحداث شعب جديدة لتحقيق أمننا الغذائي"، لترقية شعبة تربية النعام التي وصفتها بالثورة الاقتصادية التي تمشي على رجلين.. ! معللة، أن النعام هو من أنواع الطيور الفريدة والمعروفة منذ القدم في عالمنا العربي، وانتشرت في الصحراء العربية لتحملها المناخ الصحراوي الحارّ، ولذلك تسمى "الطائر الجمل".

وبحسب الخبيرة في تصريح لـ"الشروق"، فإن تربية النعام تطورت في الجزائر مؤخرا، لما لها من مزايا اقتصادية واستهلاكية مفيدة للفرد والدولة، فمن ناحية القيمة الغذائية، تؤكد الخبيرة، بأن الطلب على لحوم النعام ازداد عالميا، لأنه من أجود وأفخر أنواع اللحوم الحمراء، ويتميز عنها بجودته الصحية، فهو خال من الكوليسترول ويعالج أمراض القلب والأنيميا، وهو أحسن من لحم الغزال الغني جدا بالبروتينات والفيتامينات، ونسبة الحديد فيه مرتفعة، وهو منخفض الدهون والكوليسترول. وما يميزه أيضا سهولة هضمه بسبب قلة الألياف الموجودة فيه، وكما أن بيضه غني بالقيم الغذائية، لدرجة يطلق على لحم النعام اسم "اللحم الملكي".

### إنشاء مذابح للحوم النعام.. ضرورة

ولنجاح تربية النعام في الجزائر، يحتاج المربون بحسبها، إلى خبرة في المجال، وأرضا جرداء ذات مساحة كبيرة جدا وتهوية جيدة، مع تسييج المكان لمنع النعام من الهروب، ويُفضل وضع الحصى وبعض الرمل في الأرض لتناسب حركة النعام. ويكفي المربي زوجان من النعام، لأن هذا الطائر يتكاثر بسرعة.

ويضيف مصدرنا أن النعامة تعتمد في غذائها عموما على النباتات، "ولكنها تأكل أيضا السحالي والزواحف، كما تتناول الحصى التي تساعدها على تسهيل الهضم".

●●●

■ غازلي رضا

■ عبد المجيد صغيري

■ عمّار بوقرة

■ أمير شريف حمداش

## ● هدى جعفري: نحو تسويق لحوم النعام في النقاط المعتمدة لـ "ألفيار"

## ● 35 مليونا للنعامة و4000 دج للكغ من اللحم

●●●

ويفضل أن يحتوي غذاء النعام على البروتين والأملاح المعدنية والفيتامينات والكالسيو".

وتكشف هدى سميرة جعفري، أن النعام طائر معمر يمكن أن يصل عمره إلى 60 أو 70 سنة، بوزن يقارب 150 كلغ، لذلك هو منتج مثالي للحم، كما أن أنثى النعام لها القدرة على إنتاج البيوض لمدة 40 سنة.

وبخصوص انشغالات مربي النعام، تؤكد المستشارة البيطرية، أن أهم عائق يتمثل في العقار الفلاحي، إضافة إلى الفراغ التنظيمي والقانوني بالنسبة للجانب الصحي، على غرار الحصول الاعتماد الصحي، ترخيص الاستيراد وفترة الفراغ الصحي.

وقالت المتحدثة: " إن تسويق لحوم النعام للمستهلكين، هو أكبر عائق يواجه المربين، والذين لا يزالون يعتمدون في نشاطهم على تكاثر النعام فقط، فلابد من التحسيس والتعريف بمنتجات النعام خاصة لحومها المفيدة للمستهلك".

ولنجاح هذه الشعبة الجديدة، يحتاج النعام إلى توفير تركيبة غذائية متوازنة، الأفضل أن تكون بمواد محلية معقولة التكلفة لدعم المربين، وكما يحتاج إلى تكوين أطباء بيطريين مختصين في هذا النشاط، مع توفير الأدوية البيطرية، ضمان تكوينات دورية للمربين وبتقنيات حديثة، توفير الوسائل المستعملة في تربية النعام بمقاييس حديثة، إنشاء مذابح خاصة بالنعام.

## استغلال النعام في الصناعات التحويلية

وكشفت هدى جعفري، عن اهتمام السلطات بشعبة تربية النعام، رغم أنها نشاط حديث، بحيث تبنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للفكرة منذ 2023، بحيث نظمت عدة أيام دراسية، ناقشت فيها برامج دعم تغذية أعلاف النعام الموجهة لأنثى النعام المنتجة والذكر المنتج.

وتم التطرق أيضا، لآلية التعاون مع الديوان الوطني لتغذية أنعام (ONAB) لتصنيع علف مدعم خاص لمربي النعام والتوجه نحو إبرام اتفاقية بين المعهد التقني لتربية الحيوانات (ITELV) وكنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين (CIPA) لتكوين المربين والإطارات نظريا وتطبيقيا في تربية النعام، وعملت وزارة الفلاحة على متابعة ملف منح شهادة الاعتماد الصحي، ومنح بطاقة مربي والترخيص الصحي للاستيراد.

وكشفت المستشارة البيطرية، عن وجود دراسة لآليات تسويق لحوم وبيض النعام عبر نقاط بيع ALVIAR وعبر المتعاملين الاقتصاديين الخواص، كما سيتم دراسة توجيه مخلفات النعام (عيون، ريش، أمعاء، جلود ودهون) إلى الصناعة التحويلية، مع النظر في انشغالات وملفات عالقة لبعض مربي النعام الناجحين في الميدان، كالعقار الفلاحي ورخصة حفر الآبار.

## تربية النعام في برنامج وزارتي التعليم والتكوين المهني

ومن جهتها، تبنت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني لفكرة تربية النعام منذ 2024، حيث تم التطرق في أحد اللقاءات، بحسب محدثتنا، إلى تبني فكرة تربية النعام من ناحية الصناعة التحويلية، وكخطوة أولى استخدام المواد الأولية من جلود وريش النعام من طرف مجمع "جيتكس" واستغلال الدهون من طرف مجمع صيدال، إضافة إلى إبرام اتفاقية عمل أو برتوكول لتنظيم مهام متخصصة لكل من المستثمرين في شعبة تربية النعام، تحت إشراف كنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين، إضافة إلى تنظيم عدة أيام تكوينية لصالح المربين، من طرف المعهد التقني لتربية الحيوانات ببابا علي الجزائر العاصمة، ومن الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين بالتنسيق مع المعهد التقني لتربية الحيوانات حول تربية النعام.

وتؤكد المتحدثة، أن العمل لا يزال متواصلا في 2025، عن طريق تنظيم دورات تكوينية لفائدة الإطارات والمُربين ابتداء من شهر نوفمبر المقبل، منها دورة بحضور دكتور مصري وهو أستاذ في تربية الدواجن بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني والدواجن بمصر تخصص رعاية النعام، خاصة وأن مصر تعتبر رائدة في تربية النعام رفقة دولة جنوب أفريقيا في قارتنا، إضافة إلى العمل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التكوين والتعليم المهنيين لتبني فكرة تربية النعام وإدراجها في برامج الوزارتين.

وتختم الخبيرة في الزراعة، هدى جعفري، بأنه من الضروري وضع استراتيجية وطنية لتشجيع تربية النعام، تشمل التكوين، تسهيلات التمويل، فتح مجالات التسويق الداخلي والخارجي، وتشجيع البحث العلمي في المجال البيطري والتغذية الحيوانية، "لأن تربية النعام في الجزائر ليست مجرد مشروع فلاحي عادي، بل فرصة حقيقية لبناء نشاط اقتصادي جديد ليصبح من ركائز الفلاحة الحديثة في البلاد، وقادر على المنافسة عالميًا"، على حدّ قولها.

## مؤسسات مصغرة لتطوير هذه الشعبة

ويعتقد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين، عبد المجيد صغيري، في تصريح لـ"الشروق"، بأن شعبة تربية النعام حديثة في الجزائر، سبقتنا إليها دول مثل مصر التي لها باع كبير ومردود اقتصادي كبير جدا، وهو ما جعله يدعو، لاهتمام السلطات بهذه الشعبة، بهدف غرس ثقافة تناول لحوم النعام الصحية لدى العائلات الجزائرية.

ويتفاءل صغيري، بمستقبل هذا النشاط الذي يراه "زاهرا"، شرط ضمان مرافقة مهندسين مختصين لمرافقة المربين تقنيا، مع إنشاء جهاز خاص لهذه الشعبة على مستوى وزارة الفلاحة للتأسيس لشعبة جديدة في الجزائر، ومرافقة المربيّن من حيث الإنتاج والتحويل والتسويق، والمساهمة في خلق مؤسسات ناشئة في هذه الشعبة، وقال محدثنا: "أعلاف النعام بسيطة، فبإمكانه تناول حتى الخضر والفواكه من النوعية الرديئة التي يرميها الفلاح".